All 4 Palestine

نشرة جمعية كلنا لفلسطين

أيلول (سبتمبر) ٢٠١٧، الإصدار : ١٨

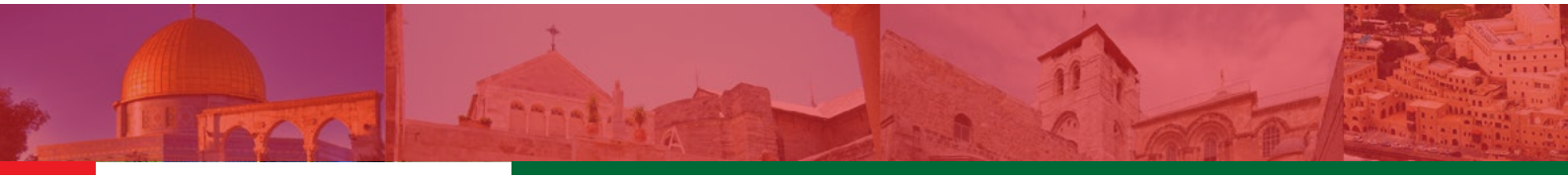

«الحذاء المبصر» ابتكار يري الكفيف طريقه

تمكن الطالب زكريا زادة (١٧ عامًا) من مدرسة الصلاحية بمدينة نابلس من ابتكار حذاء مبصر ناطق خاص بالمكفوفين، يساعدهم على التنقل والمشي بسهولة من خلال إعطائهم إنذار صوتي يرشدهم للطريق ويحذرهم من أي عقبات قد تواجههم.

وقال الطالب زادة لـ «وطن إن» الحذاء المبصر مشروع فعال حيث تمت تجربته، يعمل على إرشاد الكفيف على تخطي العقبات التي تقف بطريقه من خلال الإنذار الصوتي».

وأضاف: الحذاء المبصر فعال ويخدم فئة المكفوفين بشكل عام، وهو غير مكلف ولا يشكل عبئا على الإطلاق.

وتمنى الطالب زادة الذي شارك بمشروعه مع المسابقة التي أطلقتها مؤسسة النيزك للإبداع العلمي، أن يتم تبني ابتكاره وتطويره بشكل يخدم فئة الأكفاء بشكل أفضل بحيث يتم إضافة سماعة «بلوتوث» على الجهاز بالإضافة إلى شبكة بإشارات المرور، بحيث يتم إعطاء تنبيه للأكفاء أثناء وقوفهم على الإشارات الضوئية، ويرشدهم للاتجاه الصحيح.

في هذا الاصدار:

2 الفلسطيني مازن الرمحي من عملٍ بدولارين إلى صاحب شركة زارا هوتيل العالمية

3 «الجديلي».. غوّاص فلسطيني بدون أقدام!

5 ميس شاهين: إبداع وتميز لا يتوقف وتتويج مستمر

ويحلم زادة بالمشاركة بمسابقات عالمية، موجهاً رسالته للجهات الرسمية بضرورة الاهتمام بالإبداعات التي يقدمها الشباب الفلسطيني، وإيجاد التمويل اللازم لمثل هذه الاختراعات والابتكارات.

الفلسطيني مازن الرمحي من عملٍ بدولارين إلى صاحب شركة زارا هوتيل العالمية

لم يكن سهلا على مازن الرمحي وهو أحد أكبر رجال الأعمال والأكثر تأثيرا في العاصمة الهنغارية بودابست اليوم، أن يصل إلى القمة في مهنة تحيط بها المغامرة المدروسة في بلد به مصاعب كثيرة أبرزها اللغة، سيما في وقت وصلها بنهاية حقبة سادها عالم ثنائي القطبية، خاصة وأنه جاء وذاكرته محمّلة بتحديات جمة وإصرار على النجاح؛ لكونه رجلا يحمل عبئاً وهمّاً وطنيا يمثل شعباً بأكمله هو شعب فلسطين ومنها يجيء.

قَدِم مازن إلى بودابست عام ١٩٨٩ وهو في الثامنة عشرة من عمره، يومها كان يحلم بدراسة إدارة الأعمال التي أحب رغم رغبة والديه بدراسة الطب، إلى أن آل به الحال لدراسة الهندسة الكهربائية.

العمل

مازن الرمحي: بعد عام من وصولي لبودابست بدأت حرب الخليج الثانية وساءت ظروف الفلسطينيين المقيمين على أراضي الكويت بشكل خاص، فقد كانت عائلتي تقيم هناك، الأمر الذي انعكس على المبلغ الذي كانت ترسله العائلة لي لأكمل تعليمي الجامعي في ذلك الجزء من العالم.

يقول مازن: دفعني ذلك للتفكير في بالعمل إلى جانب الدراسة وبدأت بالفعل، وكان أول ما عملت به هو إيصال السياح من محطة القطار إلى أي فندق يريدون الإقامة فيه مقابل مبلغ لا يتعدى الدولارين على كل سائح.

ومن هنا بدأت مسيرتي العملية إلى أن عملت بعدها في محل للصرافة وتدرجت بالعمل في أكثر من مجال ومن مكان إلى آخر حتى عملت مع صديقَين فلسطينيين بالاستثمار في إنشاء فندق بالشراكة فيما بيننا.

راق لمازن الرمحي ذلك ووجد نفسه يصعد السلم في هذا المجال؛ فقرر أن يستقلّ بشركة خاصة له أسماها Zara Hotels نسبة لابنته الكبرى زارا وذلك عام ٢٠٠٥. وأصبحت هذه الشركة بفنادقها هي الأرقى والأهم على مستوى دولة كهنجاريا.

دوره في العمل الوطني

لمازن أيضا نجاح على صعيد العمل الوطني، فهو الذي نشأ وترعرع وكان بداخله حباً لوطنه فلسطين، فمنذ عام ١٩٨٧ انضم للعمل الوطني وانخرط في جزئياته كافة، وأصبح رئيساً لوحدة بودابست لاتحاد عام طلبة فلسطين، وفي عام ٢٠٠٠ تم انتخابه أول رئيس جالية في هنغاريا. وتوالت

المهام التي أُنيطت إليه، ووقع على عاتقه حملها. ليصبح في عام ٢٠١١ رئيساً للاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا حتى يومنا هذا، وفي مخيلته رؤى كثيرة لعل أهمها تشكيل لوبي ضاغط على الاحتلال لوقف جرائمه المتكررة بحق الشعب الفلسطيني.

أرض وبحر وسماء تفصله عن فلسطين

ولأنه ينتمي لعائلة فلسطينية تهجرت من بلدة المزيرعة التي تقع بين مدينتي اللد والرملة في شمال فلسطين. لطالما حلم أن تطأها قدماه، لكن ذلك لم يتحقق؛ فقد أصبحت خاضعة لسيطرة الاحتلال الذي غير معالمها بشكل كامل. وعن عدد المرات التي زار فيها فلسطين فلم تتجاوز الأربع زيارات، وكانت المرة الأولى عام ٢٠٠٩ ولم تتعدّ إقامته فيها لأكثر من يومين، وهي بالأصل زيارة لجده وجدته. وبعد هذه الزيارة رفضت سلطات الاحتلال طلبه للحصول على تصريح للقدوم لفلسطين لعشر مرات على التوالي ليحظى فيما بعد بزيارة القدس لمرة واحدة فقط. إلا أن فلسطين حفرت عميقاً بداخله وحلقت بدمه ليقول: «لم أعش في وطني لكنه يعيش بداخلي»، وذلك رغم وجود أرض وبحر وسماء تفصله عن بلاده جغرافيا.

أما عن الكويت التي ولد فيها وعاش طفولته في شوارعها وتحت أشعة شمسها، فهو يكنّ لها حبا كبيرا فقد تعلم فيها مرحلة دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية. فيما كانت الاخفاقات والنجاحات ومرحلة الشباب في هنغاريا التي منحته البصمة الأجمل في حياته.

مازن الرمحي لديه ابنتان زارا وزينة، تقيمان في الأردن الآن بصحبة والدتهما للدراسة لتتمكنّا من معرفة اللغة العربية نظرا لافتقارها في هنغاريا وذلك منذ عام ٢٠٠٨.

وما يلفت الانتباه هو تلك الصورة المعلقة على جدار مكتبه إنها صورة «الختيار ياسر عرفات» الذي أحب.

يكمل مازن مشواره الجاد غير آبهٍ بمتاعب قد تعترض درب من استطاع جاهدا تحويل هجرته إلى سلم للتميز.

«الجديلي».. غوّاص فلسطيني بدون أقدام!

حقق الشاب خليل الجديلي (٢٤ عاماً) أمنيته بالغوص في أعماق البحر، متحدياً بذلك الإعاقة جراء فقده لقدميه بعد إصابته بغارة إسرائيلية خلال العدوان الواسع على قطاع غزة عام ٢٠٠٨.

وجسّد الشاب الجديلي الذي يقطن في مخيم البريج وسط القطاع، مقولة «لا شيء مستحيل» في مشهد أقرب للخيال بتحديه للإعاقة وغوصه بحرية مطلقة في البحر.

الجديلي الذي ينحدر من عائلة بسيطة، وجد في رياضة الغوص ضالته، بعد أن استغل رحلة علاجه في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة لتكون أولى محطات الانطلاق نحو هذا «العالم الآخر» على حد قوله لـ «الرسالة».

ويضيف صاحب البشرة القمحية « بعد إصابتي سافرت إلى إحدى الدولة الأوروبية لتركيب أطراف صناعية ومن ثم توجهت إلى دبي وبدأت أمارس حياتي بشكل طبيعي، وكان

لدى الجرحى يوم مفتوح لتعليم السباحة الأمر الذي شجعني للقيام بذلك رغم خشيتي في البداية».

ورغم أن خليل لا يُجيد السباحة، إلا أن تحفيز رفقائه شكل دافعا له للمغامرة، ومع ارتدائه لبدلة الغوص ووضعه جرة الأوكسجين على ظهره انتابه شعور «لا يوصف» دفعه للإصرار على إتقان هذه الرياضة.

العديد من المحاولات إلى جانب قراءة عشرات الكتب والخضوع للدورات المكثفة التي تتحدث عن فن الغوص، أكسبت الجديلي مهارات كبيرة جعلته ينافس غيره من الغواصين الأصحاء.

وعن الغوص يتابع «هو ممارسة ومتعة وترفيه عن النفس، وقد رأيت أسرار المياه، وأصبحت أهوى هذه الرياضة».

ومع عودته لغزة بعد تلك الرحلة «الشيقة» اختار خليل شريكة حياته وأنجب طفله الأول، قبل أن يُنهي دراسة البكالوريوس ويتخرج من قسم التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة تخصص إدارة أعمال.

وبشكل شبه يومي يُجالس العشريني شاطئ البحر، وبنظرات ملؤها الحسرة يتابع الجديلي مد الأمواج وجزرها متحسرا على ماضيه في ممارسة رياضة الغوص يوميا وهو خارج القطاع؛ فقلة الإمكانيات وغياب «عدة الغوص» التي يمنع الاحتلال دخولها لغزة، بددت الإنجاز الذي وصل إليه، على حد وصفه.

وبعد تنهيدة طويلة تمنى الجديلي أن يمتلك ناديًا للغوص يُعلّم من خلاله الجرحى وحتى الأصحاء رياضة الغوص والوصول إلى الأعماق، «إلى جانب امتلاكه أدوات الغوص ودعم مهارته لتكون سنداً نفسياً ومادياً له».

وفي نهاية المطاف يبقى الشاب خليل نموذجا لآلاف الشُبان الفلسطينيين المبدعين الذين لم تمنعهم إعاقتهم من التميز وتحقيق أحلامهم بإرادتهم الصلبة.

ميس شاهين: إبداع وتميز لا يتوقف وتتويج مستمر

المبدعة في لعبة الشطرنج ميس ناصر شاهين، ابنة نادي شباب الخليل الرياضي والمنتخب الفلسطيني، والملقبة بـ «الملكة» أصبح لديها ١٢٥٧ نقطة، وقد تكون هذه النقاط بازدياد بعدما حصلت على المركز الأول في آخر بطولة جرى تنظيمها مؤخرا.

ميس شاركت بالبطولات العربية في الأردن وببطولة غرب آسيا للأندية، وستمثل فلسطين في ١٠/٢٢ المقبل ببطولة بالمغرب العربي.

إبداع ميس لا يتوقف محليا بل يزداد تألقا على المستوى العربي من خلال مشاركاتها خارجيا وتحقيقها لنتائج إيجابية ومراكز متقدمة، فلعبة الذكاء والدهاء عشقها الذي لا يتوقف، فهي تطور نفسها من خلال زيادة التدريبات والمباريات والمنافسات حتى تتمكن من الوصول إلى منصات التتويج العربية والعالمية.

تقول ميس عن بداياتها: كانت البداية بالصدفة عندما شاهدت أحجار الشطرنج عند الأهل، ومن ثم قمت بشراء أحجار الشطرنج وبدأت التدريبات مع والدي، فكان التقدم بالمستوى سريعا جدا، إلى أن التقيت بالأستاذ بهاء مسودة الخبير باللعبة وقام بالاهتمام في موهبتي وساندني، وقام بتدريبي بشكل جيد، إلى أن أصبحت بعد ذلك لاعبة متمكنة بالشطرنج. وكانت أسرتي تدعمني بكل قوة إلى جانب المدرب والعديد من اللاعبين.

ووجهت ميس الشكر للجميع على الدعم الذي جعلها تعشق اللعبة أكثر ومن ثم أبدع فيها، على حد قولها.

وتضيف ميس: المستوى العام لي ولفريقي جيد، ولكن نحن بحاجة لمزيد من التدريبات من أجل مراكمة الخبرة وزيادتها، فالخبرة مهمة جدا للاعبي الشطرنج.

وعن مشاركاتها تتابع: شاركت بالكثير من المنافسات والبطولات ومنها: بطولة الوزارة على مستوى مدارس فلسطين (أول) ٢٠١٧، وبطولة مدارس الخليل (أول) ٢٠١٧، وبطولة الفئات العمرية على مستوى فلسطين (أول) ٢٠١٧، وبطولة المدارس (أول) ٢٠١٦، وبطولة الفئات العمرية (أول) ٢٠١٦، وبطولة لاختيار منتخب للفئات (أول) ٢٠١٦، وبطولة أكاديمية الخليل الشطرنج ولقبت بالملكة ٢٠١٦، وبطولة مدارس الخليل (أول) ٢٠١٥، وبطولة دورات الشطرنج (تاني) ٢٠١٤، وهي أول بطولة أشارك فيها، وبطولات لأخذ الخبرة مثل بطولة العرب/ الأردن، وبطولة فلسطين الفردية، وبطولة كأس الخليل للمحترفين، وبطولة شرق آسيا للأندية/ الأردن.

وعن مشاركاتها مع المنتخب تضيف ميس: شاركت مع المنتخب الوطني مرتين دوليا بالأردن وسيكون لي مشاركة أخرى في الثاني والعشرين من تشرين أول المقبل بالمغرب العربي وسأمثل فلسطين في هذه البطولة العربية.

وتطالب ميس شاهين بتوفير مدربين يلقبون «GM» من أجل رفع المستوى العام للاعبين ليتمكنوا من المنافسة العالمية باللعبة.

وكشفت ميس عن انتشار اللعبة بشكل كبير في فلسطين، وتلاقي إقبالا غير مسبوق وبخاصة من الذكور، بينما عند الاناث الإقبال متوسط، معربة عن أملها في تزايد إقبال الإناث عليها خاصة أن نسبة الذكاء عادة تكون لديهن أكبر، ويمكنهن الإبداع في هذه الرياضة الذهنية وينافسن الرجال ويتفوقن عليهم أيضا.

وتختم ميس شاهين: نريد استمرارية التدريب وممارسة اللعبة دوما بطرق علمية سليمة من أجل الارتقاء فيها والوصول حتما بعد ذلك لمنصات التتويج العالمية وليس فقط العربية ونحن قادرون على ذلك لنكون خير من يمثل وطنه فلسطين في البطولات العالمية.

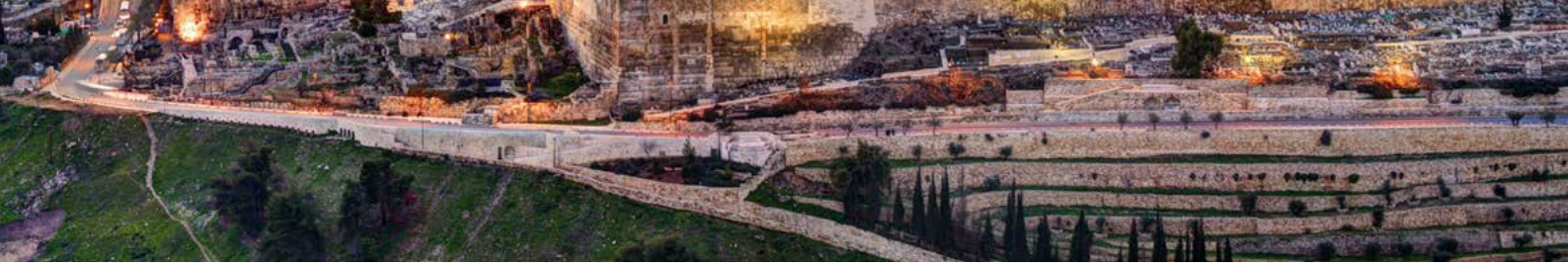

جمعية كلنا لفلسطين

مبنى جامعة طلال أبوغزاله، الشميساني ـ شارع عبدالرحيم الواكد ـ عمارة رقم ٤٥

هاتف: ٥١٠٠٢٥٠ (٦ ـ٩٦٢+)

Email: info@all4palestine.org | All For Palestine

www.all4palestine.org

تم إعداد هذه النشرة من قبل جمعية كلنا لفلسطين

مبادرة كلنا لفلسطين:

هي إحدى المبادرات النوعيّة لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة طلال أبوغزاله، وسعادة الدكتور صبري صيدم، وزير التربيّة والتعليم العالي الفلسطيني، تأسّست بتاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في العاصمة الفرنسيّة باريس – والتي تمّ تسجيلها لاحقاً في عمّان -كجمعيّة غير ربحيّة وغير سياسيّة، تهدف إلى إلقاء الضوء على التأثير الذي أحدثه الفلسطينيون في الحضارة الإنسانيّة. وتعمل على توثيق وإبراز أسماء نخبة من الأعلام الفلسطينيين نساءً ورجالاً حول العالم ممن ساهموا بصورة أساسية، في التطور العلمي والثقافي والاقتصادي للبشرية. يمكن تصفّح الموقع الخاص بالمبادرة من خلال الرّابط التّالي: http://www.all4palestine.org